

شرح نظم الأجرامية مع التشجير | 15 - 05 | الشیخ البشیر

عصام المراكشي

البشیر عصام المراكشي

ثم بعد انتهاء من الفاعل ننتقل الى النائب عن الفاعل يقول رحمة الله اذا حذفت في الكلام فاعلا مختصرا او مهما او جاهلا فاوجب التأخير للمفعول به والرفع حيث ناب عنه فانتبه - 00:00:00

ما معنى هذا معناه ان الجملة اذا كانت مكونة في الاصل من فعل وفاعلا ومفعول به فإذا حذف الفاعل لسبب من الاسباب على ما سيأتيها ان شاء الله تعالى حينئذ - 00:00:28

يحدث امران اثنان اذا حذفنا الفاعل يحدث امران اولهما ان صورة الفعل تتغير وهذا سيأتي بيانه في البيتين التاليين هذا الحكم الاول تغير صورة الفعل الحكم الثاني ان المفعول يأخذ حكم الفاعل - 00:00:54

وذلك من وجهين من جهة انه يتغير من حالة النصب الى حالة الرفع لانه كان مفعولا منصوبا فيصبح مرفوعا وثانيا من جهة ايجاب تأخيره عن الفاعل عن الفعل ان يصبح تأخيره عن الفعل واجبا - 00:01:24

نعم ولم يكن ذلك حين كان مفعولا ويتغير اسمه ايضا. كان يسمى مفعولا وصار يسمى ماذا اما نائب عن الفاعل واما فاعلا لما لم يسمى فاعله. هذان وجهان في تسميته - 00:01:50

نائب عن الفاعل او فاعل لما لم يسمى فاعله. لنطبق ذلك في مثال يتضح به المعنى مثلا يقول القائل هزم المجاهد العدو هزم فعل المجاهد فاعل العدو مفعول به لسبب من الاسباب سيأتيها ذكر بعضها - 00:02:11

حذفنا الفاعل اين الفاعل هو المجاهد اذا صار لدينا الفعل هزم والمفعول الذي هو العدو الحكم الاول تغير صورة الفعل كانت هزم ستصبح هزم وسيأتيها شرح ذلك في البيتين التاليين - 00:02:40

الذى يهمنا الان ما هو؟ وهو ان المفعول به الذي هو العدو يتغير حكمه من حالة النصب الى حالة الرفع. فتقول هزم العدو كانت هزم المجاهد العدو فصارت هزم العدو - 00:03:03

ونقول هزم فعل ماض مبني للمجهول او مبني لما لم يسمى فاعله مفهوم العدو نائب عن الفاعل او فاعل لما لم يسمى فاعله نائب فاعل هذه ايسر واقصى اذا هذا معنى قوله - 00:03:24

رحمه الله اذا حذفت في الكلام فاعلا اترك الشطر الثاني الذي هو مختصرا او مهما او جاهلا. اذا حذفت في الكلام فاعلا فاوجب التأخير للمفعول به والرفع اي واجب رفع حيث ناب عنه اي حيث ناب هذا المفعول عن الفاعل فانتبه - 00:03:51

جيد الان ما اسباب حجز الفاعل هي كثيرة ابلغها بعضهم بعدهم فبعض العلماء الى آآ يعني نحو احد عشر سببا وجمع بعضها احد العلماء بقوله وحذفه للخوف والاذهام والوزن والتحقير والاعظام - 00:04:13

والعلم والجهل والاختصار والسدعي والوفاق والايثار. لكن ما نريد ان نشرح هذا كله. نكتفي بثلاثة اسباب هي التي ذكر النظام هنا. وذلك في قوله مختصرا او مهما او جاهلا بمعنى - 00:04:43

ا) يحذف الفاعل للغراض من بينها الاختصار مثلا ضرب زيد عمرو هي اكثر اختصارا من قولك ضرب زيد عمرا

اليس كذلك فانت اذا حين تحذف الفاعلة وتقييم المفعول به مقامه انت تختصر الكلف. اذا هذا السبب الاول الاختصار - 00:05:04

السبب الثاني الابهام والابهام يكون للخوف منه او عليه ضرب زيد عمرا فتقول ضرب زيد عمرو لانك تخاف من زيد تستهمه بهذا

الضرب فتقول ضرب عمرو او تخاف عليه - 00:05:33

يعني لو كان هناك مثلا شخص سينزل العقوبة به اذا علم انه هو الضارب. فتقول ضرب عمرو اذا تبهم الفاعل ولا تذكر خوفا منه او خوفا عليه والغرض الثالث الذي ذكره الناظم الجهل - 00:06:03

يعني انت تجهل الفاعل وجدت عمرا مضروبا ما علمت شيئا عن ضاربه فتقول ضرب عمرو قتل القتيل ما تدري من قتله ثم هناك اغراض اخرى هي التي اشرنا اليها من قبل - 00:06:23

قلنا ان الفاعل اذا حذف فان هناك حكمين الاول متعلق بي صورة الفعل والثاني متعلق بحكم المفعول الذي يصير كيف؟ يصير في مقام الفاعل ويسمى نائبا عن الفاعل - 00:06:41